

نقوش صفوية جديدة في موقع أم سحب، المملكة العربية السعودية

سليمان بن عبدالرحمن الذيب

أستاذ مشارك، قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة الملك سعود،

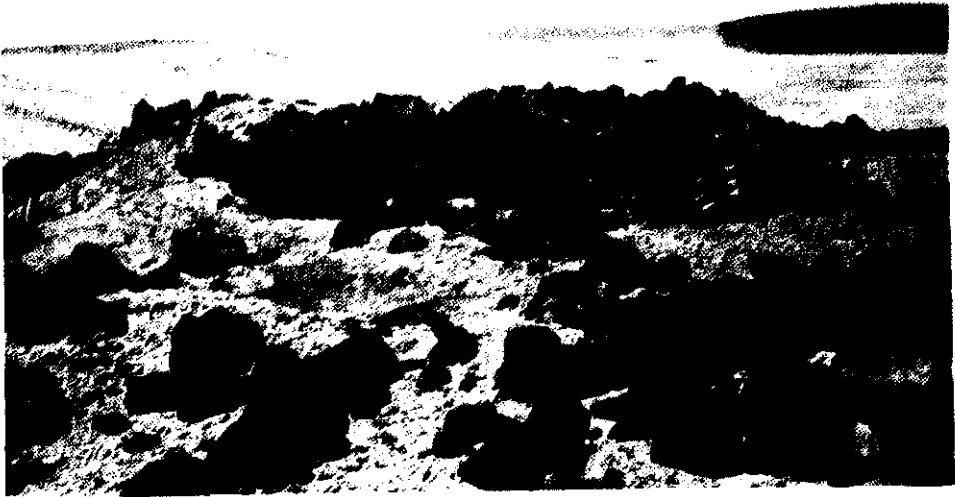
الرياض، المملكة العربية السعودية

(قدم للنشر بتاريخ ١٤١٦/٢/٤هـ؛ وقبل للنشر في ١٩/١١/١٤١٦هـ)

ملخص البحث. يشتمل هذا البحث على دراسة تحليلية لمجموعة من النقوش الصفوية التي عُثر عليها في موقع أم سحب، وقد وتمت مناقشة أسماء الأعلام الواردة فيها. قام خليل بن إبراهيم المعيقل^(١) بإجراء مسح أثري للمنطقة الواقعة شمال مدينة الجوف، كان حصيلته العثور على العديد من المواقع الأثرية العائدة إلى فترات تاريخية مختلفة، ومن ضمنها موقع أم سحب الواقع على بُعد ٢٠ كيلومتراً إلى الشمال من قرية الكاف، بينما يبعد ٥٠ كيلومتراً إلى الشمال الشرقي من مدينة القريات. ويشير المعيقل إلى أن البعض قد قام بنيش الموقع بحثاً عن معثورات ومخلفات أثرية ذات قيمة مادية وتاريخية، ويصعب تحديد ماهية هذا الموقع ووظيفته في ظل معلوماتنا الحالية عنه. فعدا هذه المجموعة من النصوص فلم يعثر المعيقل على أي من اللقى الأثرية، مما يوحي بأن الموقع ليس مستوطنة. ولذا فمن الأفضل الانتظار حتى يتمكن المعيقل من الانتهاء من مسوحاته ودراساته على هذه المواقع. على كل حال، لا يحتوي هذا الموقع على غير اثني عشر حجراً بازلتيا تحمل ستة عشر نقشا صفويا. حجران يحمل كل منهما ثلاثة نقوش (حجر رقم ٢، حجر رقم ٤)، بينما يوجد على حجر

(١) قسم الآثار والمتاحف، كلية الآداب، جامعة الملك سعود. أود أن أقدم له جزيل الشكر على تفضله بإعطائي الصور الفوتوغرافية لهذه النقوش الصفوية.

واحد نقشان (حجر رقم ١)، وبقية الأحجار كل واحد منها مكتوب عليه نقش صفوي واحد. كما تحمل بعض هذه الأحجار - بالإضافة إلى النقوش - رسومات آدمية (مثل حجر رقم ٥) وحيوانية (مثل أحجار ٢, ٧, ٨, ١٠, ١١). أما الحجر رقم ١٢، فيحمل وسوم خاصة بقبائل تلك المنطقة. وقد قدمت لنا هذه المجموعة أربعة وعشرين اسماً شخصياً، أربعة منها تظهر للمرة الأولى (حسب معلوماتنا) في هذه النوعية من النقوش، مثل ج ح ف (نقوش ١١، ١٢، ١٣، ١٤)، ب ن ا ح ل ب (ق ١٢)، غ ل م ع ض (ق ١٢)، ق م ع ت (ق ٩)، ن ل ب ت (ق ١٠). كما جاء في هذه النقوش القليلة، الأسماء رح ل، "راحلة" (ق ٧)، ب ك ر ت، "بكره" (ق ٢، ٨)، ج م ل، "جمل" (ق ١٠، ١١).



شكل رقم ١ . منظر عام للموقع.

والنقطة الجديرة بالاهتمام هي أن بعضاً من هذه النقوش تعود إلى عائلتين مختلفتين، فالنقوش ١أ، ١ب، ٢ب تعود إلى عائلة زَع ك رت، حيث إن النقشيين الأولين كتبوا من قبل أخوين، بينما كتب النقش الثالث من قبل عمهما. أما النقوش ٣، ٤أ، ٤ب، ٤ج، فقد كتبت من قبل عائلة سَألم.

النقش رقم ١أ

ل ال ه ه ب ن م ق م ال ب ن ج ح ف ب ن ز ع ك ر ت
بواسطة ألَّهه بُن م ق م ال ب ن ج ح ف ب ن ز ع ك ر ت

كُتِبَ هذا النقش بأسلوب جيد مما جعل القراءة المعطاة أعلاه مقبولة. بالنسبة للاسم الأول الذي يقرأ ال ه ه، فقد عُرف في كل من الصفوية^(٢) والنبطية^(٣) والتدمرية^(٤) أما الاسم الثاني، م ق م ال، فهو علم مركب جاء في نقوش صفوية أخرى.^(٥) يلي ذلك اسم العلم ج ح ف المعادل للاسم العربي الجَحَاف الذي فسره ابن دريد بأنه من الجَحَف وهو اقتلاعك الشيء واستئصالك إيَّاه، وجَحَف

(٢) G.Lancaster Harding, *An Index and Concordance of Pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions*, Near and Middle East Series, 8 (Toronto: University Press, 1971), 71.

ويرى ليمان أن هذا الاسم غالباً يعني المحمي (انظر:

Enno Littmann, *Safaitic Inscriptions*, Publications of the Princeton University Archaeological Expeditions to Syria in 1904- 1905 and 1909, IV/C (Princeton: University Press, 1943). 298.

J. Cantineau, *Le Nabatéen* (Paris: Reimpression, 1930), 63; Avraham Negev, *Personal Names in the Nabataean Realm* (Jerusalem: Qedem, 1991), 12.

Jürgen Stark, *Personal Names in Palmyrene Inscriptions* (Oxford: Clarendon Press, 1971), 68. (٤)

وفسره ستارك بأنه يعني "N.N is god".

Harding, *Index*, 560; Rafat Hazim, *Die Safaitischen Theophoren Namen in Rahmen Der Gemeinsematischen Namengebung* (Marburg: Druck, Gorich, Weiershauser, 1986), 116. (٥)

وكان ليمان قد فسر هذا الاسم بمعنى " جعله الله واقفاً " (انظر: Littmann, *Safaitic*, 326).

السَّيْلُ الوادي إذا اقتلع أجرافه. (٦) ولهذا ربما يكون معنى هذا الاسم البسيط مجازياً "الجارف، القوي". "ج ح ف ت" اسم علم مشابه جاء في النقوش السبئية. (٧) وبالنسبة لاسم العلم الأخير ز ع ك ر ت، المعروف في نقوش صفوية أخرى، (٨) فهو من الأسماء التي يصعب إعطاء تفسير مقبول لها.

التفش رقم ١ ب

ل ب ن ا ح ل ب ب ن م ق م ا ل ب ن ج ح ف ب ن ز ع ك ر ت
بواسطة ب ن ا ح ل ب ب ن م ق م ا ل ب ن ج ح ف ب ن ز ع ك ر ت.

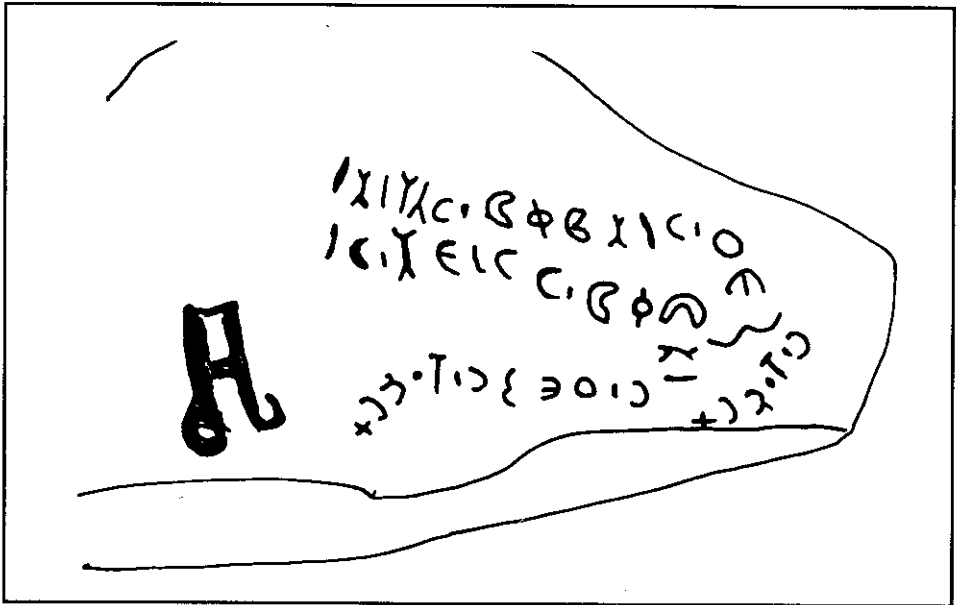
يتضح من نسب صاحب هذا التفش، المكتوب أيضاً بأسلوب جيد، أنه أخ لصاحب التفش الأول (أ١)، لم يظهر الاسم من قبل في مثل هذه النقوش، و ب ن ا ح ل ب علم مركب من اسم البنوة ب ن و ا ح ل ب، أفعل من ح ل ب، (٩) وهكذا يكون المعنى "ابن ا ح ل ب". ولا يستبعد (مقارنة بالاسم ب ن و د د و ب ن ا ل ه وغيرهما) أن يكون ا ح ل ب اسم إله يظهر للمرة الأولى في النقوش الصفوية.

(٦) أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي البصري، الاشتقاق، تحقيق عبدالسلام محمد هارون (القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٣٧٨هـ / ١٩٥٨م)، ٣٠٨. وكان سعيد عبدالملك الأصمعي قد فسر الاسم الجحاف بأنه مشتق من الجحف وهو قشر الشيء من أصله، ويقال هو يجحف الزبد بالثمر (انظر: اشتقاق الأسماء، تحقيق رمضان عبدالتواب وصلاح الدين هادي، سلسلة روائع التراث اللغوي، ٢ (القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م)، ٨٥. وقد عُرف الجحاف كاسم جبل في اليمن؛ انظر: الإمام شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي البغدادي، معجم البلدان (بيروت: دار صادر، ١٩٨٦م)، ٢: ١١٠. والجحاف بفتح الحاء هو اسم عائلة معروفة في اليمن وقد تكسر الجيم وتخفف الحاء.

(٧) *Harding, Index*, 153.

(٨) *Ibid.*, 299.

(٩) أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب (بيروت: دار صادر، ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م)، ١، ٣٢٧-٣٣٥. وقد وردت أسماء مشابهة للعنصر الثاني مثل ح ل ب الذي جاء في النقوش الصفوية، انظر: *Harding, Index*, 197، بينما عرف في النقوش النبطية بصيغة ح ل ب و، انظر: *Negev, Personal Names*, 29.



النقش رقم ١٢

ل و ش ك ت ب ن ب ا د د ب ن غ ل م ع ض
بواسطة وشكه بن ب ا د د بن غلام عاض

يحتوي هذا النقش القصير المكتوب داخل إطار وفي الجهة اليمنى للصخرة على ثلاثة أسماء أعلام، الأول عُرِف من قبل في النقوش الصفوية والسبئية،^(١٠) وهو ربما يعود إلى الكلمة العربية الوَسِيك (أو الوَشِيك) أي "السريع".^(١١) ولذا فهو اسم علم بسيط يعني "السريع" (ربما يكون المقصود بالسرعة هنا هو ولادته قبل انتهاء المدة الطبيعية وهي تسعة أشهر). و س ي ك ت اسم علم مشابه جاء في النقوش النبطية.^(١٢) بالنسبة لاسم العلم الثاني المعروف في النقوش الصفوية،^(١٣) فهو اسم علم مركب من حرف الجر الباء و ا د د التي ربما تكون على علاقة بالإله ه د د، أحد أبرز الآلة الآرامية وهواله الرعد والرياح ويقابل ا د د الرافدي.^(١٤) وهكذا فإن الاسم ربما يعني

(١٠) Harding, *Index*, 643. كما ورد هذا الاسم أيضاً في كل من النصوص الثمودية المتأخرة، انظر: Geraldine King, "Early North Arabian Thamudic: A Preliminary Description Based on a New Corpus of Inscriptions from Hisama Desert of Southern Jordan and Published Material," unpublished Ph.D. thesis, London, Univ. of London, School of Oriental and African Studies, 1990, p. 562. انظر، don, المعينية؛ انظر،

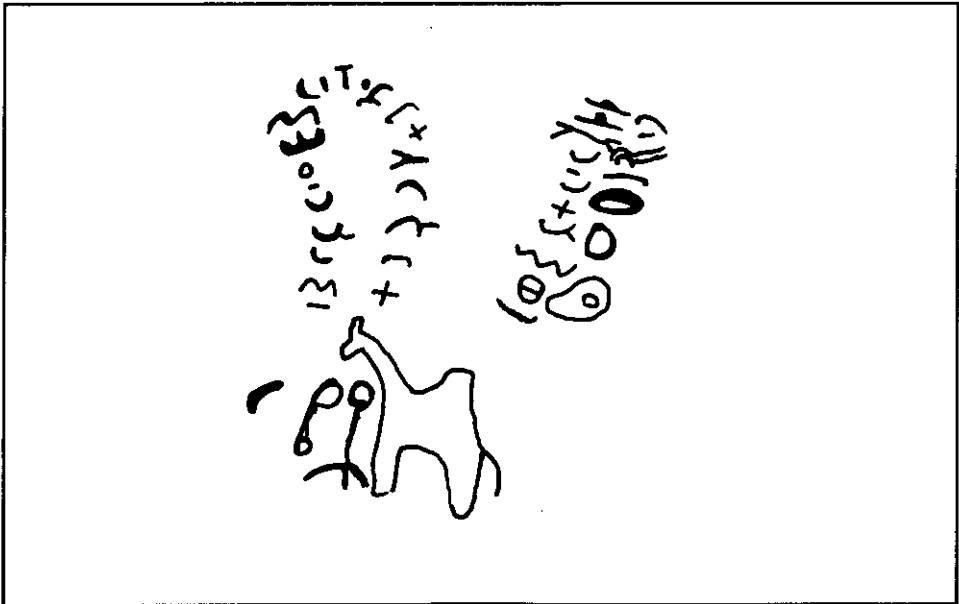
Die Personennamen in den minaischen Inschriften (Wiesbaden: Harrassowitz Verlag, 1995), 177.

(١١) ابن منظور، لسان العرب، ١٠: ٥١٣-٥١٤، إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبدالغفور عطار (بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م)، ٤: ١٦١٥؛ محمد مرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس (بيروت: منشورات دار مكتبة الحياة، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م)، ٧: ١٩١-١٩٢.

(١٢) Cantineau, *Le Nabatéen*, 90; Negev, *Personal Names*, 25.

(١٣) انظر: Harding, *Index*, 90. وكذلك عُرِف في النقوش الثمودية المتأخرة: انظر King, *Early North Arabian*, 47.

(١٤) فاروق إسماعيل، «لغة نقوش الممالك الآرامية: دراسة مقارنة في ضوء اللغات السامية»، رسالة ماجستير غير منشورة، حلب: جامعة حلب، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ١٩٨٤م، ٣١-٤٢؛ وانظر كذلك: G. Cooke, *A Text-Book of North-Semitic Inscriptions* (Oxford: The Clarendon Press, 1903), 164 وربما يكون المعنى الأصلي له موجود في الجذر العربي هـ ذ؛ انظر: ابن منظور، لسان العرب، ٣: ٤٣٢-٤٣٣؛ الزبيدي، تاج العروس، ٢: ٥٤٤؛ مجد الدين الفيروزآبادي، القاموس المحيط (القاهرة: مطبعة دار المأمون، ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م)، ٣: ٣٤٧ - ٣٤٨. وللمزيد عن هذه النوعية من الأسماء انظر: Al-Said, *Die Personennamen*, 208.



ق٢،١٢ ب .

"بواسطة (بدعم) الإله ادد. « أما الاسم الأخير، الذي يظهر هنا للمرة الأولى، فيحتمل أن يكون اسم علم مركب من عنصرين، الأول غ ل م: أي "غلام" والثاني الذي يقرأ إما ع ض، وهو إما اسم شخص أو اسم قبيلة، وقبيلة العاض هي بطن من الأزد.^(١٥) وفي هذه الحالة يكون المعنى «خادم (عبد) عاض»، أو ع ج نظراً لاحتمالية قراءة هذا الشكل جيماً أيضاً، إلا أننا نميل إلى القراءة الأولى.

النقش رقم ٢ ب

ل ف ر ك ب ن ج ح ف ب ن ز ع ك ر ت ه ب ك ر ت
هذه البكرة لفرك بن جحاف بن زعك رت.

يبدو أن صاحب هذا النقش ف ر ك المعروف في نقوش صفوية أخرى،^(١٦) ليس إلا عملاً لصاحبي النقشين ١١ و ١٠ ب. الكلمة الأخيرة والمسبوقة بأداة التعريف في الصفوية الهاء هي الاسم المفرد المؤنث ب ك ر ت أي "بكرة".^(١٧)

النقش رقم ٣

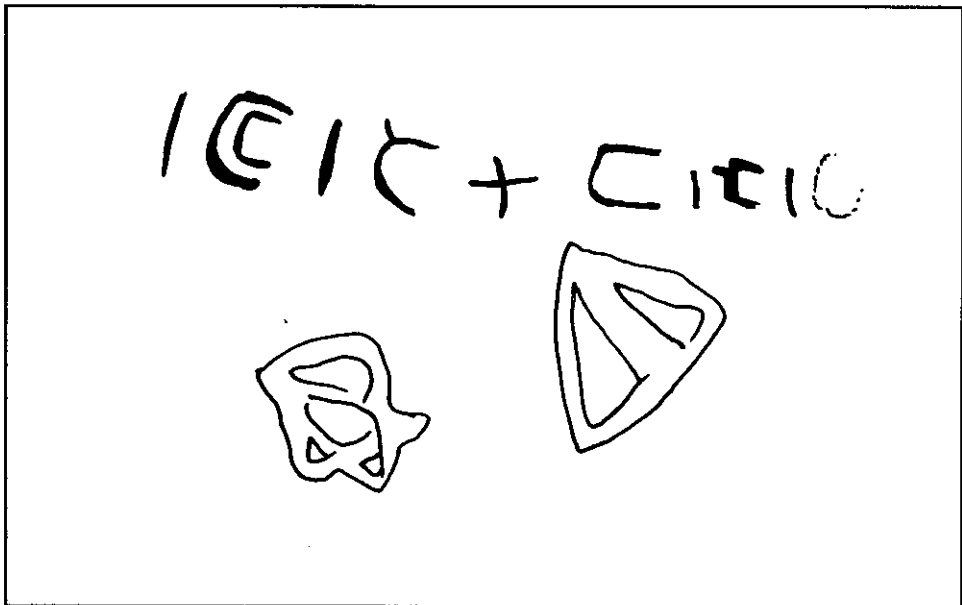
ل م ل ك ت ب ن س ل م
بواسطة ملكه بن سالم

من الصعوبة قراءة الحرف الثالث في الاسم الثاني الذي اختفت معالمه نتيجة للعوامل الجوية بناءً على القرين في النقش رقم ٤أ (انظر أدناه) غير ميم وهكذا يقرأ س ل م

(١٥) عمر كحالة، معجم القبائل العربية القديمة والحديثة (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م)، ٢: ٧٠٣.

(١٦) المعروف أيضاً في النقوش الحضرمية (انظر: Harding, Index, 466). ولا يستبعد أن يقرأ حرفه الثاني باءً ليقرأ الاسم أيضاً ف ب ك، وهو اسم يظهر للمرة الأولى في النقوش الصفوية.

(١٧) Enno Littmann, *Thamud und Safa* (Leipzig: Abhandlungen Für die Kunde des Morgenlandes, XXV/1, 1940) no: 55; وللمزيد من المراجع انظر: سليمان الذيب، «نقوش عربية شمالية من وادي تبهر، شمال المملكة العربية السعودية»، دراسات (١٩٩٧م)، ق: ١٥.



المعادل لاسم العلم المعروف سَالِم. (١٨) أما اسم العلم الأول فيقرأ بسهولة م ل ك ت. (١٩)

النقش رقم ١٤

ل ز ع ك ر ت ب ن م ل ك ت ب ن س ل م
بواسطة ز ع ك ر ت بن ملكه بن سَالِم
تحمل هذه الصخرة ثلاثة نقوش صفوية قصيرة مكتوبة من قبل ثلاثة إخوة من
بينها هذا النقش المكتوب بأسلوب جيد والمتضمن ثلاثة أسماء أعلام.

النقش رقم ٤ ب

ل م ع ل ط ب ن م ل ك ت
بواسطة معلوط بن ملكه
كُتِبَ هذا النقش أسفل النقش السابق (١٤) الذي يحتوي على اسمين علميين،
الاسم الأول جاء في نصوص صفوية أخرى. (٢٠) وهو ربما يكون على وزن مفعّل من
العلاط: أي صفحة العنق من كل شيء وهو كذلك سمة في عُرض عنق الناقة

(١٨) G. Ryckmans, *Les noms propres sud-sémitiques* (Louvain: Bibliothèque du Muséon, 1934), 150; Hard- ing, *Index*, 325. ولمزيد من المقارنات انظر: سليمان الذيب، «دراسة تحليلية جديدة لنقوش نبطية من موقع القلعة بالجوف: المملكة العربية السعودية»، مجلة جامعة الملك سعود، الآداب، ٦ (١) (١٤١٤هـ/١٩٩٤م)، ١٦٨؛ سليمان الذيب، دراسة تحليلية لنقوش نبطية قديمة من شمال غرب المملكة العربية السعودية (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م)، ٥٨-٥٩.

(١٩) Ryckmans, *Les noms*, 127; Harding, *Index*, 565. كما جاء الاسم في كل من الثمودي (انظر: King, *Early North Arabian*, 550؛ Stark, *Personal Names*, 95؛ وللمزيد من المقارنات والمراجع انظر: سليمان الذيب، «نقوش صفوية جديدة من متحف قسم الآثار والمتاحف - جامعة الملك سعود (٢)»، مجلة الملك سعود (الآداب)، ٨ (٢)، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م، ق: ١.

(٢٠) Harding, *Index*, 555.

والبعير. (٢١) علاط وعليطُ والمعلوطُ أسماء أعلام مشابهة جاءت في المصادر العربية. (٢٢)

النقش رقم ٤٤

ل ع ذ ر ب ن م ل ك ت

بواسطة عذار بن ملكه

هذا النقش كُتب من قبل الابن الثالث للملكه ويقرأ ع ذ ر الذي ربما يكون على وزن فَعَال من عَذر إذا كثرت ذنوبه وعيوبه أو على وزن فَعَال من عذر أي جانب الشيء، (٢٣) أو وهو الأقرب إلى الصحة إلى عذار: أي الحَدُّ أو الحياء. (٢٤) على كل حال هذا الاسم عُرف في نقوش صفوية أخرى. (٢٥)

(٢١) ابن منظور، لسان العرب، ٧: ٣٥٣؛ ابن دريد، الاشتقاق، ٣٠٨؛ الزبيدي، تاج العروس، ٥: ١٨٥؛ ولمزيد من المترادفات انظر: الجوهري، الصحاح، ٣: ١١٤٤.

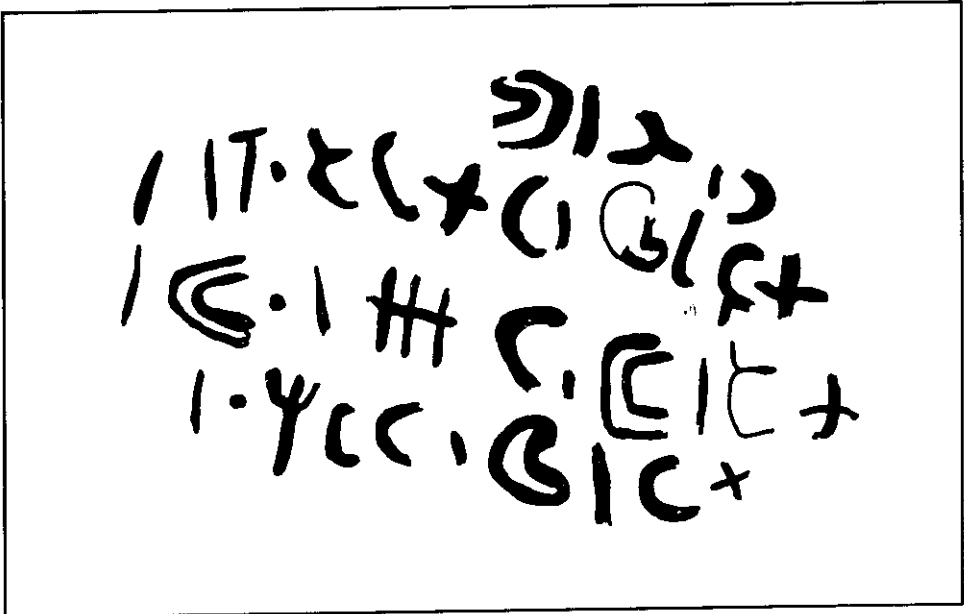
(٢٢) ابن منظور، لسان العرب، ٧: ٣٥٥؛ ابن دريد، الاشتقاق، ٣٠٨؛ الزبيدي، تاج العروس، ٥: ١٨٦.

(٢٣) كما فسره ابن دريد؛ انظر: الاشتقاق، ٢٢٢ ومحرر معجم أسماء العرب، موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب (بيروت: مكتبة لبنان؛ مسقط: جامعة السلطان قابوس، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م)، ٢: ١١٤٠. ولمعنى الكلمة انظر ابن منظور، لسان العرب، ٤: ٥٤٥-٥٥٥.

(٢٤) كما فسره عبود أحمد الخزرجي، انظر: أسماؤنا أسرارها ومعانيها (بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨٨م)، ٤٤٨، وكان ليتمان قد فسر هذا الاسم بأنه يعني "abundant rain" (انظر Littmann, *Safaitic*, 334) والصحيح استناداً إلى ابن منظور أن عاذراً تعني الأثر وهو أثر المطر؛ انظر: ابن منظور، لسان العرب، ٤: ٥٥٤.

(٢٥) Ryckmans, *Les noms*, 158; Harding, *Index*, 412

النبطية، انظر: Cantineau, *Le Nabatéen*, 127-28; Negev, *Personal Names*, 49



ق ٤٤، ٤٤ب، ٤٤ج.

النقش رقم ٥

ل ن ع م ي ب ن ج ح ف ب ن ع ل ل ب ن ج ر م ت
بواسطة نعمى بن جَحَّاف بن علاَّل بن جرمة

فيما عدا العلامات المكتوبة على الحافة اليمنى للصخرة (والتي ربما كتبت لمجرد التقليد) فإن القراءة المعطاة أعلاه مقبولة. قام كاتب النص (أو غيره) برسم شخصين (رجل وامرأة) في وضع مُخلُّ بجانب هذا النقش. الاسم الأول يقرأ ن ع م ي وهو اسم علم يعني "نعمة، هدية من + اسم الإله"، وهو معروف في النقوش الصفوية. (٢٦)
الاسم الثالث ع ل ل معروف في نقوش صفوية أخرى، (٢٧) وهو اسم علم بسيط ربما يعني "الجسم الصغير"، (٢٨) ع ل، ع ل وعلمين مشابهين عرفا في النقوش اللحيانية. (٢٩) ج ر م ت اسم علم مختصر، يعني "اسم إله قرر"، معروف في نقوش صفوية، (٣٠) بينما عُرف في النقوش السبئية المبكرة بصيغة ج ر م ن. (٣١)

(٢٦) Ryckman, *Les noms*, 142; Harding, *Index*, 595. وجاء الاسم أيضاً في النقوش الثمودية المتأخره؛ انظر: King, *Early North Arabian*, 555؛ والتدمرية: Stark, *Personal Names*, 100. ن ع م ه اسم علم مشابه عُرف في النقوش النبطية؛ انظر: Negev, *Personal Names*, 44؛ والآرامية القديمة، انظر: M. Maragten, *Die Semitischen Personennamenn in den alt-und reichsaramaischen inschriften aus Vorderasien* (Hildesheim: Georg Olms Verlag, 1988), 187. الذيب، "نقوش صفوية جديدة من متحف دار الجوف للعلوم"، الدارة، ع ٤، س ١٢ (رجب، شعبان، رمضان، ١٤١٣ هـ، ١٣٨).

Ryckmans, *Les noms*, 165; Harding, *Index*, 431. (٢٧)

(٢٨) ابن منظور، لسان العرب، ١١: ٤٧٠؛ وانظر كذلك: Littmann, *Safaitic*, 335؛ أما الخزرجي فقد فسره بمعنى «الشرب تباعاً بعد الشربة الأولى». انظر: أسماؤنا، ٤٦٦.

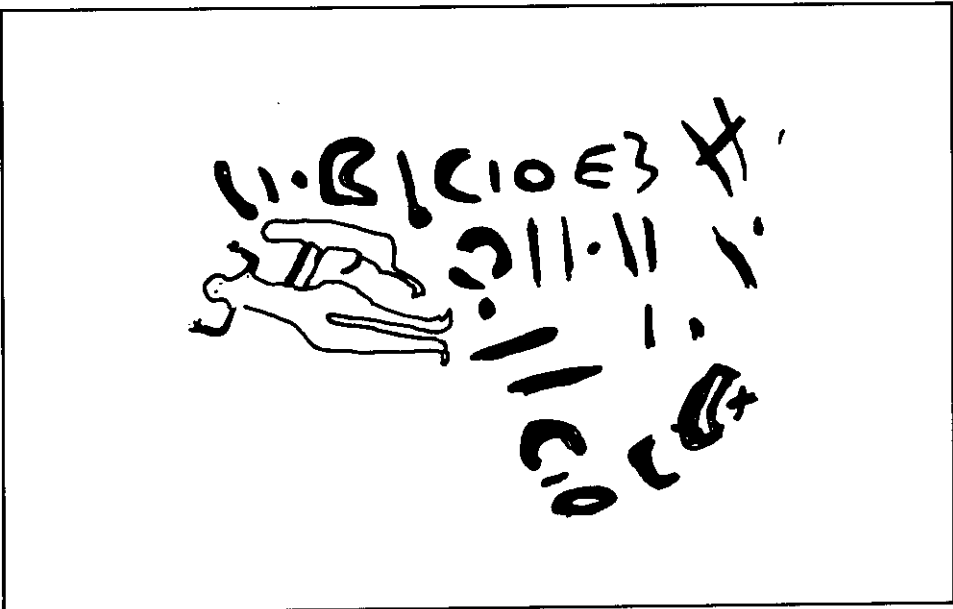
(٢٩) حسين أبو الحسن، «قراءة جديدة لكتابات لحيانية من جبل عكمة بمنطقة العلا في ضوء علاقة النقش بالموقع»، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الآثار والمتاحف، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، ١٤١٥ هـ/١٩٩٥ م نقوش ٧٤، ١١٩.

(٣٠) Harding, *Index*, 159. وعُرف أيضاً في النقوش الثمودية المتأخره، انظر: King, *Early North Ara-* *bian*, 159؛ وللمزيد من المقارنات والمراجع انظر: سليمان الذيب، دراسة تحليلية للنقوش الآرامية القديمة في تيماء: المملكة العربية السعودية (الرياض: مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤١٤ هـ/١٩٩٤ م)، ٥٠-٥١.

Solamain al-Theeb, *Aramaic and Nabataean Inscriptions from North-West Saudi Arabia* (Riyadh: King Fahd

National Library Publications, 1993), 210-13.

Salem Tairan, *Die Personennamen in den altsabaischen Inschriften* (Hildesheim: Georg Olms Verlag, 1992), 93. (٣١)



النقش رقم ٦

ل س و ر ب ن ش ر ف
بواسطة سوار بن شرف

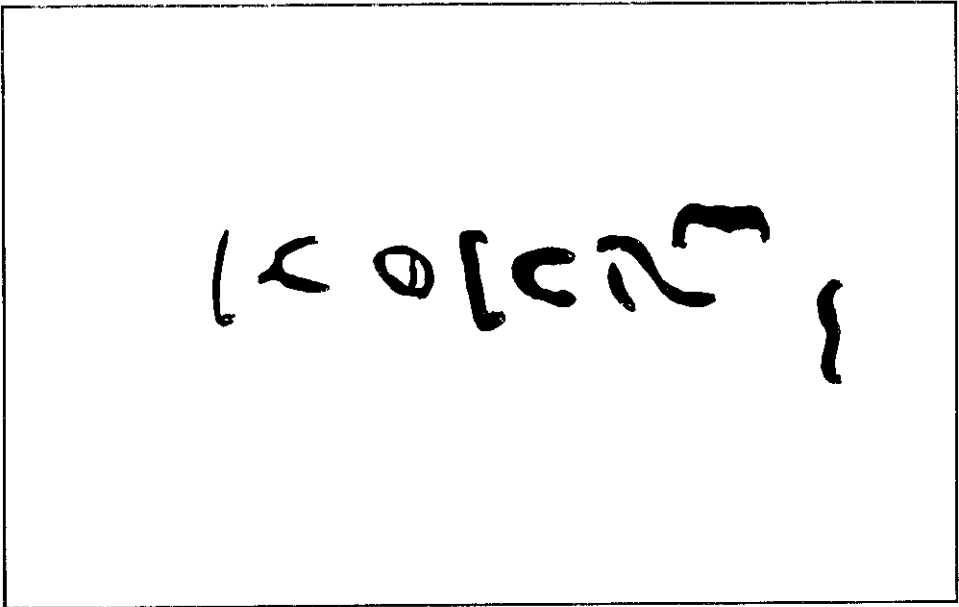
كتب هذا النقش القصير بأسلوب سيئ وبالذات جزؤه الثاني الذي ربما يقرأ ش ر ف، وهو اسم علم بسيط يعني العزّة والمجد. وقد عُرف في نقوش صفوية أخرى. (٣٢) بالنسبة لاسم العلم الأول، المعروف في المصادر العربية بصيغة سوار، (٣٣) والنقوش الصفوية، (٣٤) فهو اسم علم بسيط على علاقة بالكلمة العربية سار يَسُور إذا وثب. (٣٥)

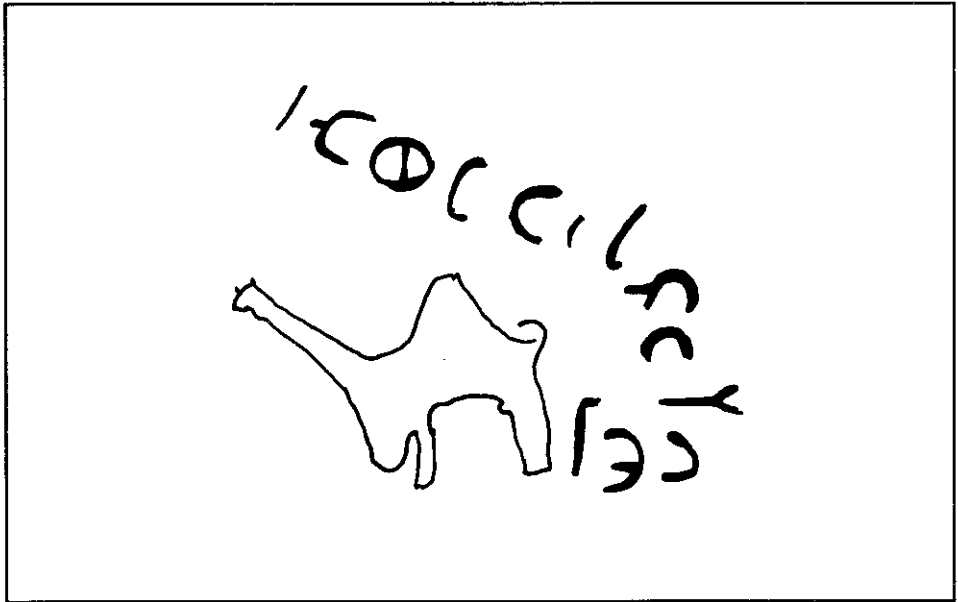
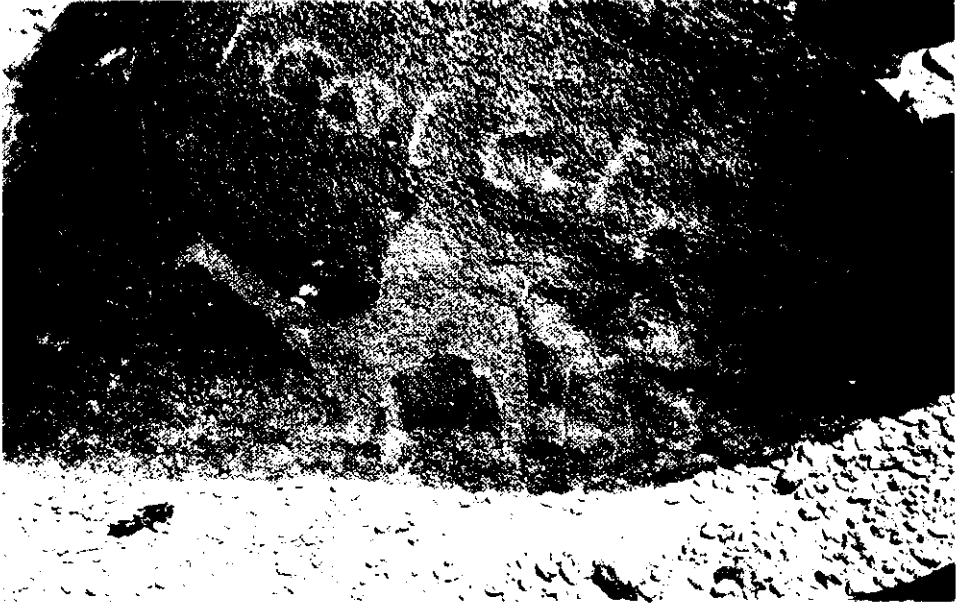
النقش رقم ٧

ل س و ر ب ن ل ك ب ه ر ح ل
هذه الراحلة لسوار بن ل ك ب

تكمن أهمية هذا النقش القصير في ظهور الاسم المفرد المؤنث رح ل: أي "راحلة"، التي تظهر - حسب معلوماتنا - للمرة الأولى بهذه الصيغة، ولكنها عرفت

-
- (٣٢) Harding, *Index*, 347. ش ر ف ي واسم علم مشابه عُرف في النقوش النبطية؛ انظر: Cantineau, *le Nabateen*, 145; Negev, *Personal Names* وهو من الأسماء التي مازالت مستخدمة إلى يومنا هذا. ولا يستبعد أن الاسم يعني بقية ويميل إليه الناس تيمناً.
- (٣٣) ابن دريد، الاشتقاق، ٢١٦؛ أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي، جمهرة أنساب العرب (بيروت: الكتب العلمية ١٤٠٢هـ/١٩٨٣م)، ٢٦٠.
- (٣٤) Ryckmans, *Les Noms*, 148; Harding, *Index*, 335؛ س و ي ر اسم علم مشابه عُرف في النقوش التدمرية انظر: Stark, *Personal Names*, 11.
- (٣٥) ابن منظور، لسان العرب، ٤: ٣٨٥؛ الجوهري، الصحاح، ٢: ٦٧٥. وكان كل من الزبيدي والفيروز آبادي قد أشارا إلى أن تسمية أبي خيثة الكوفي بسُور الأسد لأن الأسد افترسه فتركه حياً؛ انظر: الزبيدي، تاج العروس، ٣: ٢٥٢؛ الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ٢: ٤٤.





ق ٧ .

بصيغة رحي ل، "الجمل الصغير".^(٣٦) وبالنسبة للاسم الثاني، فيصعب قراءته غير ل ك ب وهو من الأسماء التي يصعب تفسيرها.^(٣٧)

النقش رقم ٨

ل ه ي س ر ب ن ق [م ع ت ه ب ك ر ت]

هذه البكرة ل ه ي س ر ب ن ق [م ع ت]

الجزء الأخير من هذا النص يصعب قراءته بشكل مؤكد نظراً للعوامل الجوية التي أثرت عليه، ولذا، فالتقدير المعطى أعلاه قابل للنقاش. بالنسبة للاسم الأول فيصعب قراءته غير هي س ر، (بالرغم من احتمالية قراءة الحرف الثاني لاماً) الذي جاء في مثل هذه النوعية من النقوش.^(٣٨) أما اسم العلم الثاني المكتوب بعد اسم البنية (بن)، فلم نتمكن من قراءة غير حرفه الأول وهو القاف، إلا أنه يمكن تقدير بقية علاماته المطموسة (بسبب الظروف الطبيعية) بناء على القرين ق م ع ت (انظر أدناه) بالحروف التالية، الميم والعين والتاء.

(٣٦) Fred Winnett and G. Harding, *Inscriptions from Fifty Safaitic Cairns*, Near and Middle East Series, 9 (٣٦)

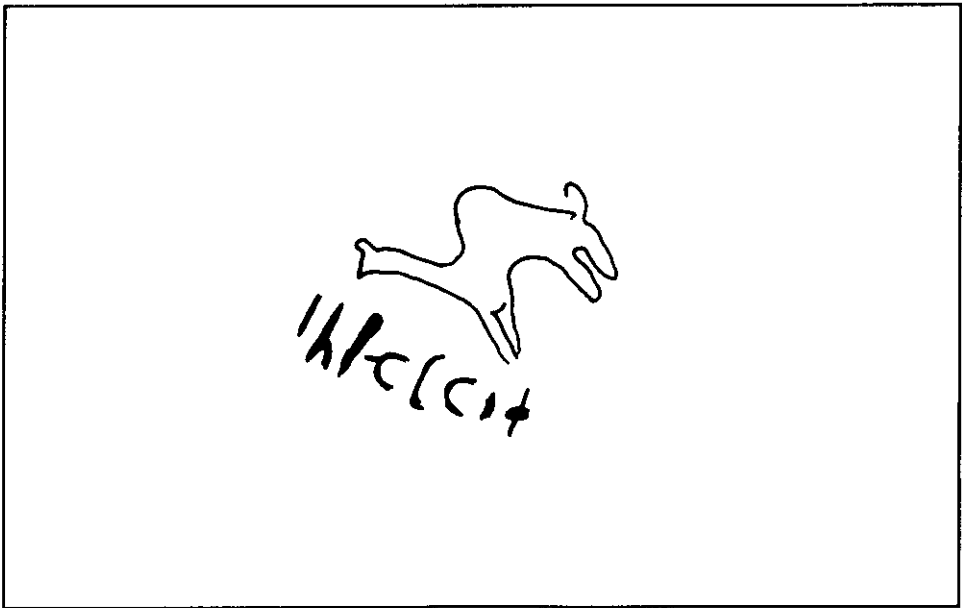
(Toronto: Univ. Press. 1978), no: 1407B. وقد جاءت في النقوش السبئية بصيغة رحل: رحل،

جهاز؛ انظر: أ.ف. بيستون وآخرون، المعجم السبئي (لوفان الجديدة: دار نشریات بيزرز؛ بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٢م)، ١١٦.

(٣٧) ونظراً للتشابه في أشكال الحروف الصفوية، فإن العلامتين الأولى يمكن (بتحفظ) أن تقرأ زاء، وهكذا يقرأ الاسم زك ر (المعروف في نقوش صفوية أخرى، انظر: Harding, Index, 300)، بينما يمكن أن تقرأ العلامة الثانية كشكل سبيء لحرف الهاء، وعليه يقرأ الاسم ل ه ب وهو من الأسماء المعروفة في الصفوية؛ انظر: Harding, Index, 521.

(٣٨) Winnett and Harding, *Inscriptions*, 302a, 902, 1885, 2405?, 3235. وكان هاردنج قد أغفل إضافة حرف a

للنقش رقم 300، انظر: Harding, Index, 631.



النقش رقم ٩

ل ق م ع ت

بواسط ح ق م ع ت

لا يحتوي هذا النص إلا على كلمة واحدة تقرأ ل ق م ع ت، وهو اسم علم بسيط يأتي للمرة الأولى في هذه النوعية من النقوش. والاحتمال الأكثر قبولاً أنه اشتق من القمعة، أي أعلى السنام من البعير والناقة وجمعها قَمَعٌ. (٣٩)

النقش رقم ١٠

ل ز م ر ت ب ن ل ب ت ه ج م ل

هذا الجمل لزمره بن ن ل ب ت

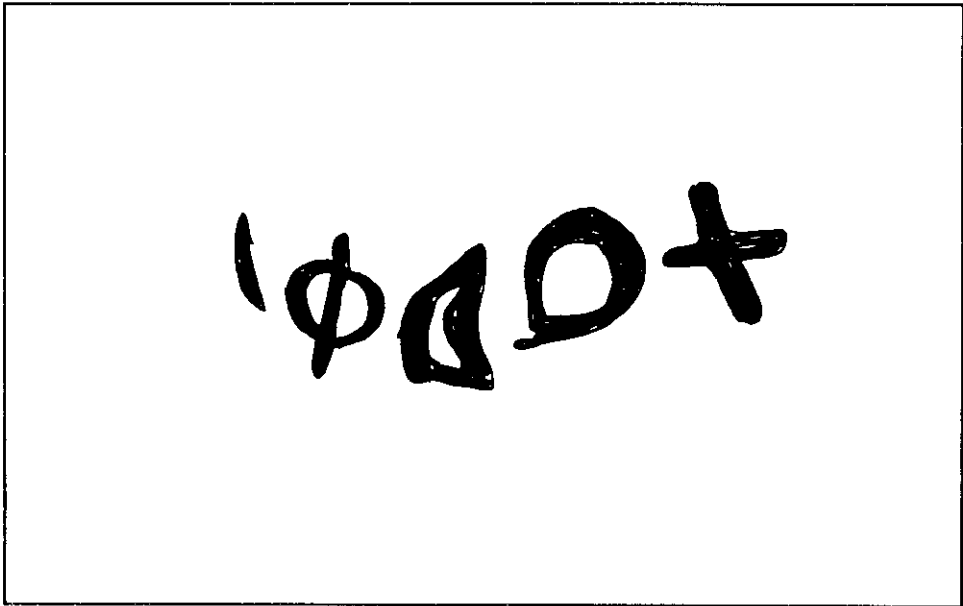
الأسلوب الذي اتبعه كاتب هذا النص سهل قراءته، فاسم العلم الأول، ز م ر ت إما أن يكون اسم علم بسيط يعني «الغلام الجميل» من الزمير،^(٤٠) أو أن يكون على علاقة بالرمز بالزمار: أي غَنَى. (٤١) ولذا يكون معنى الاسم المعروف في نقوش

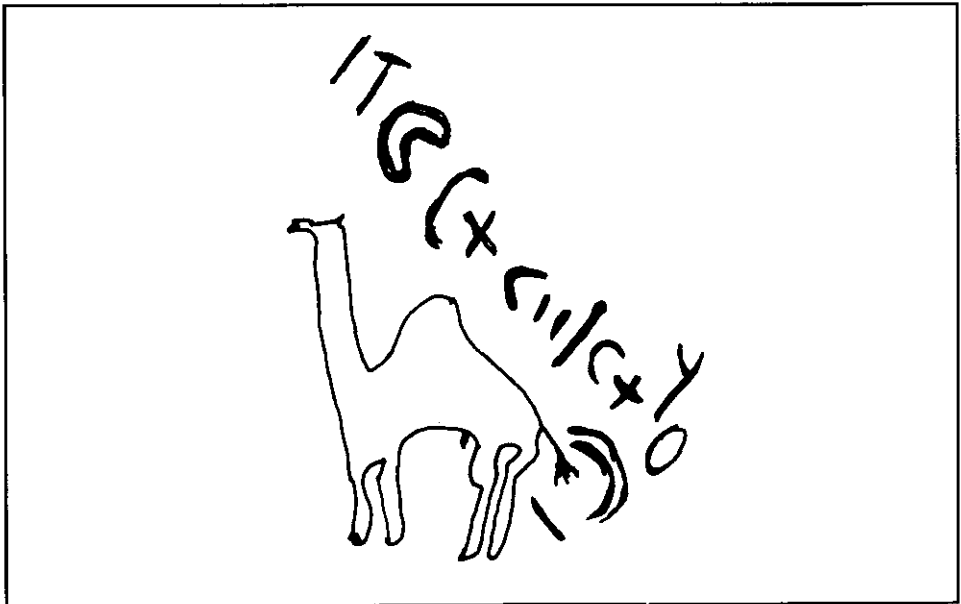
(٣٩) ابن منظور، لسان العرب، ٢٩٤: ٨؛ الزبيدي، تاج العروس، ٤٨٣: ٥. وكان الجواهري قد أشار إلى أن سبب تسمية قَمَعَةٌ من قبل أبيه يعود إلى انقماعه في بيته؛ انظر: الجواهري، الصحاح، ١٢٧٢: ٣.

(٤٠) كما اقترح بذلك ركانز، انظر: Ryckmanns, *Les Noms*, 85؛ وانظر كذلك: ابن منظور، لسان العرب، ٣٢٨: ٤؛ الزبيدي؛ تاج العروس، ٢٤١: ٣.

(٤١) ابن منظور، لسان العرب، ٣٢٧: ٤، وهذه اللفظة معروفة في نقوش سامية أخرى مثل

السريانية؛ انظر: Louis Costaz, *Dictionnaire Syriac-Francais; Syriac-English Dictionary* (Beirut: Imprimerie Catholique, 1963), 89 Charles Jean and Jacob Hoftijz- والأرامية القديمة؛ انظر: *zer, Dictionnaire des Inscriptions Semiques de L'ouest* (Leiden: E.J. Brill, 1965), 78 الأثيوبية الكلاسيكية (انظر: Wolf Leslues, *Comparative Dictionary of Ge'ez (Classical Ethiopic)* with an Index of the Semitic Roots (Wiesbaden: Otto Harassowitz, 1987), 639





صفوية أخرى بصيغة ز م ر (٤٢) «المغني»، «الزَّمار». وبالنسبة لاسم العلم الثاني، فيقرأ بالرغم من صعوبة تفسيره ن ل ب ت متبوعاً بالاسم المذكر المفرد، المسبوق بأداة التعريف الهاء، ه ج م ل : «الجمَل» الوارد في كل من النقوش الصفوية (٤٣) والسامية الأخرى. (٤٤)

النقش رقم ١١

ل ا ه م هج [م ل]

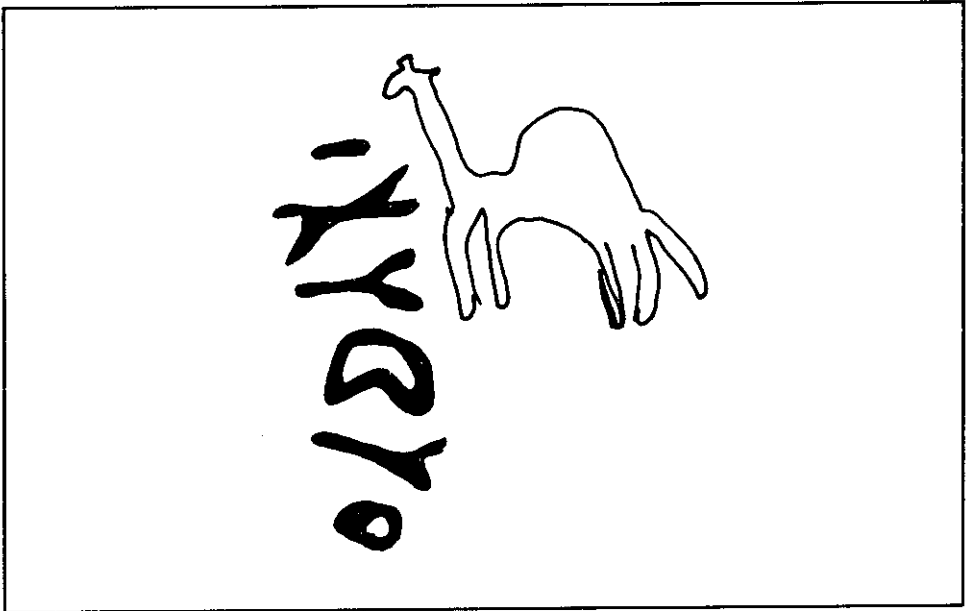
هذا الجمَل ل ا ه م

على الرغم من أن الجزء الأخير من هذا النص غير واضح نتيجة للعوامل الطبيعية التي أدت إلى اختفاء معالم بعض من حروفه، إلا أن تقديره بالاسم المفرد ه ج م ل : «الجمَل» (انظر: ق ١٠) مقبول لوضوح حرفيه الأوليين الهاء (أداة التعريف) والجيم.

(٤٢) Harding, *Index*, 301 ز م ر اسم علم مشابه جاء في النقوش النبطية ؛ انظر: Negev, *Per-sonal Names*, 26 وكان ليتمان قد قرأه أيضاً ن م ر و للتشابه في شكل حرفي النون والزاء في النبطي ؛ انظر: Enno Littmann, "Nabataean Inscriptions from Egypt," *Bulletin of the School of Oriental and African Studies*, 15 (1953), no: 44.

(٤٣) Winnett and Harding, *Inscriptions*, nos: 370, 424, 516, 805, 806, 1243, 1308, 1502, 1587, 1918, 2009, 2010, 2011; Littmann, *Safaitic*, nos. 33, 1602, 1104; Fred Winnett, *Safaitic Inscriptions from Jordan* (Toronto: University of Toronto Press, 1957), nos: 258, 295, 391, 415, 424, 616, 803; Willard Oxtoby, *Some Inscriptions of the Safaitic Bedouin* (New Haven: Conn.: American Oriental Society, 1968), no: 367; R.Dussaud, "Les Relevés du Capitaine Rees dans le Désert de Syrie," *Syria*, 10 (1929), no: 56; G. Harding, "Safaitic Inscriptions in the Iraq Museum," *Sumer*, 6(1950), 126.

(٤٤) مثلاً في النقوش الآرامية القديمة والتدمرية . انظر: Jean and Hofstijzer, *Dictionnaire*, 51 والعبرية التوراتية؛ انظر: Francis Brown, S. Driver, Charles Briggs, *A Hebrew and English Lexicon of the Old Testament* (Oxford: Clarendon Press, 1906), 168 ؛ وفي السريانية، انظر: Costaz, *Syria*, 49 ؛ وفي السبئية، انظر: Cantineau, *Le Nabateen*, 78 ؛ والمعجم السيئي، وايضا في النبطية، انظر: Cantineau, *Le Nabateen*, 78 .



أما اسم صاحب النقش اهم، المعروف في نصوص صفوية أخرى،^(٤٥) فيبدو أنه اسم علم بسيط على وزن أفعل من الهمُّ: أي الحزن. ^(٤٦) وقد أطلق والداه عليه هذا الاسم نظراً لحالتهما السيئة التي كانا ييران بها، حيث إن زيادة الذرية تعني في حالة الفقر زيادة في الهم والحزن.

النقش رقم ١٢

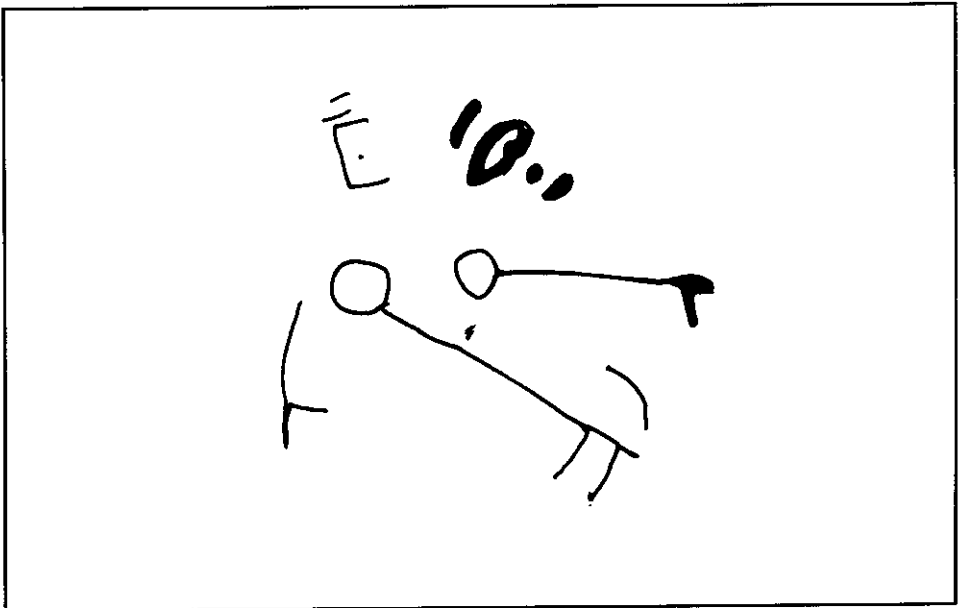
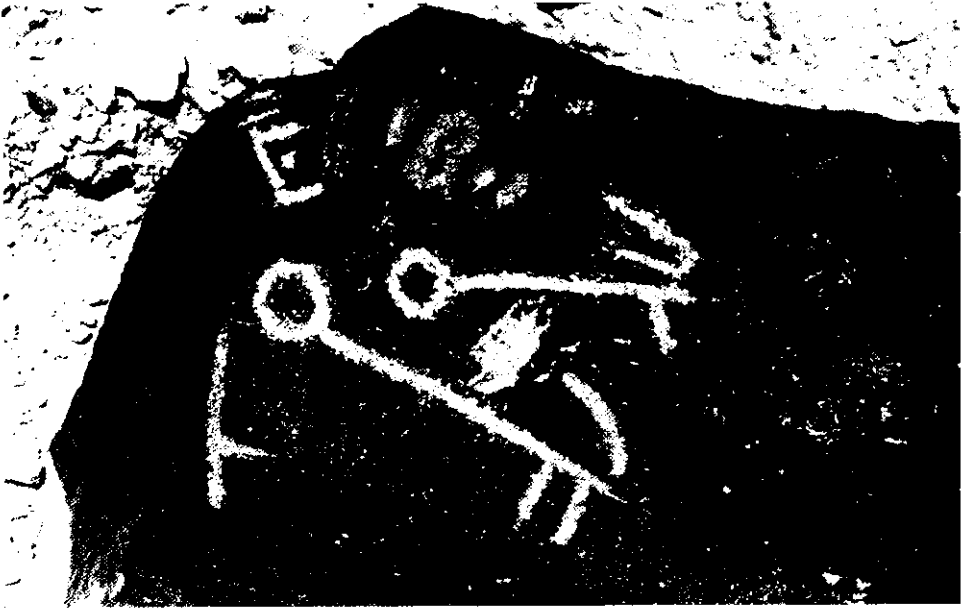
ل م ع ن

بواسطة مَعْن

كُتِبَ هذا النص الصغير على صخرة تحوي إلى جانبه العديد من الوسوم المستخدمة في الغالب من القبائل العربية قديماً وحديثاً، وهو اسم علم بسيط يعني «الصغير»، «جاء في نقوش صفوية أخرى. ^(٤٧)

(٤٥) Harding, Index, 82 . هم اسم علم مشابه جاء أيضاً في نقوش صفوية أخرى، انظر: Littmann, Semitic, 109 . وكنا قد فسرنا الاسم هم بأنه يعني "الزعيم" كان يقال فلان هامة القوم أي سيدهم ورئيسهم، انظر: سليمان الذيب، «دراسة لنقوش صفوية جديدة من متحف قسم الآثار والمتاحف . جامعة الملك سعود(١)»، رسالة المشرق م٢، ع٤٤؛ م٣، ع١٤ (١٩٩٣م / ١٩٩٤م).
(٤٦) وكان ليتمان قد فسر اهم بمعنى "الشجاع"؛ انظر: Littmann, Safaitic, 297، وهو مالا نميل إليه، والاسم معروف الآن بصيغة الهمّ الذي فسره محرر معجم أسماء العرب، ٢: ١٨٢٦، بأنه على وزن الفعل وهو الحزن.

(٤٧) Ryckmans, Les noms, 130, 235; Harding, Index, 556.



كشف بأسماء الأعلام والمفردات الواردة في هذه المجموعة

أ١	ال هـ هـ
١١	اهم
أ٢	ب ا د د
ق ٢، ٨	ب ك ر ت : «بكرة»
اب	ب ن ا ح ل ب
أ١، اب، أ٢، ب٢، ٣، ٤، أ٤، ب٤، ج٤، ٥، ٦، ٧، ٨	ب ن «بن»
أ١، اب، ب٢، ٥، ١٠	ج ح ف
٥	ج ر م ن
١١، ١٠	ج م ل «جمل»
٧	ر ح ل ، «راحلة»
أ١، اب، ب٢، أ٤	ز ع ك ر ت
١٠	ز م ر ت
٧، ٦	س و ر
أ٤، ٣	س ل م
٦	ش ر ف
ج٤	ع ذ ر
أ٢	غ ل م ع ض
ب٢	ف ر ك
٩، ٨	ق م ع ت
أ١، اب، أ٢، ب٢، ٣، ٤، أ٤، ب٤، ج٤، ٥، ٦، ٧، ٨	ل
١٢، ١١، ١٠، ٩	
٧	ل ك ب
ب٤	م ع ل ط
١٢	م ع ن

٣، ٤أ، ٤ب، ٤ج	ملكت
١أ، ١ب	مقال
٥	نعمي
١٠	نلت
أداة تعريف: ٢، ٧، ٨، ١٠	هـ
٨	هسلر
أ٢	وشكت

New Safaitic Inscriptions From Um Saḥab Site, Saudi Arabia

Solaiman Al-Theeb

*Associate Professor, Department of History,
College of Arts, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia*

Abstract. The inscriptions involved here were found by Khaleel a-Muaikel at Um Saḥab site, northeast of al-Quryāt. We have tried to analyze them, giving their personal names special attention.

